أكد غيدو فسترفيلله - وزير الخارجية الألماني - رفض بلاده رسميًا توجيه ضربة عسكرية محتملة ضد إيران.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأعلن الوزير الألماني أن برلين لن تناقش توجيه أي ضربة عسكرية ضد إيران لأي مطلب أمريكي لمساعدتهم في ضرب إيران.

وحذر وزير الخارجية الألماني من مجرد مناقشة تدخل عسكري ضد إيران لردعها عن مواصلة العمل في تطوير برنامجها النووي.

وقال في بيان رسمي لوزارة الخارجية الألمانية: "سياسة العقوبات المتبعة ضد إيران ستنجح في حال انضم إليها أكبر عدد من الدول، الأمر الذي يجعل مجرد النقاش في ضربة عسكرية لإيران خطوة ستأتي بنتائج عكسية".

وأضاف أن مساندة ألمانيا مستمرة لحق "إسرائيل" في الوجود والذي يعتبر من أبجديات السياسة الألمانية، مشيرًا إلى أن هذا الأمر هو الذي تتمسك به بلاده منذ عشرات السنين ولا يحتاج إلى إيضاحات.

وكانت مصادر استخباراتية قد ذكرت أن إيران هي التي تدير المشهد الحالي في سوريا للحفاظ على بقاء نظام بشار الأسد، وأن عناصرها هي التي خططت للهجوم على حمص والرستن.

فقد نقل التقرير عن مصادر استخباراتية غربية أن قوات الحرس الثوري الإيراني وسعت وجودها في سوريا بشكل كبير في الشهرين الماضيين، وأرسل 1000 ضابط إضافي إلى سوريا خلال العام الجاري 2012 للمساعدة في القضاء على الاحتجاجات، وهذه العناصر تعمل مع الجيش السوري وقوات الأمن في كل العمليات الرئيسة ويسيطرون على جهاز الاستخبارات.

وقالت المصادر: "إن الحرس الثوري يلعب دورًا رئيسًا في حماية نظام الرئيس بشار الأسد، وهو الذي خطط للهجومين الكبيرين على حمص والرستن"، وأضافت أن "الحرس الثوري كان يسهل العمليات، ويمد النظام السوري بالاستخبارات، ويختار الوحدات والأسلحة، كما يوزع انتشار القوات الخاصة".

وأشار المصدر إلى أن الإيرانيين يستخدمون القوة النارية بشكل فاعل، وأن الحرس الثوري الإيراني نشر مقاتلين من "حزب الله" من أجل العمليات خاصة في جنوب غرب سوريا، وأنه يستخدم قوات "حزب الله" لتفادي اتهامات بالتدخل الإيراني المباشر في سوريا، كما أنه يدرِّب وحدات سورية على العمل الاستخباراتي، والحرب الإلكترونية، وعمليات الاستطلاع خاصة في حرب الشوارع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com